دعا وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس - المسئول عن دور العبادة - المسلمين إلى إنشاء إسلام "فرنسي"، وذلك أثناء افتتاحه للمسجد الكبير في مقاطعة سيرجي بحضور محمد موسوي رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية.<?xmlx:ecapseman prefix = o />

ونشرت صحيفة لوموند الفرنسية أن وزير الداخلية في أول لقاء مع الجالية المسلمة منذ توليه منصبه، دعا كل مسلمي فرنسا إلى وضع الاختلافات في ممارسة الديانة الإسلامية جانباً، من أجل إقامة ما أسماه "الإسلام الفرنسي" الذي يكون خالياً من تأثيرات بلد المنشأ وتكون جذورة منحدرة في فرنسا.

ودعا الوزير إلى تجاوز الانقسام والمنافسة والأنانية التي طالما وقفت سداً أمام إقامة حوار حول أمور العبادات، وعلى الرغم من اعترافه بأنها مسألة صعبة على المستوى المالي والقانوني والاجتماعي إلا أنه شدد على ضرورة إعادة النظر في تنظيم دور العبادة.

وقال فالس: "الشوارع ليست الأماكن المناسبة للصلاة، ولابد من تدريب الأئمة وتوحيد خطابهم منعاً لظهور انقسامات دينية".

وذكرت الصحيفة الفرنسية أن فالس يريد من خلال هذه التصريحات كسر جمود الحكومة السابقة واختصار العديد من المشكلات التي نشأت خلال العشر سنوات الماضية لتصبح الأجواء هادئة، لكنه في سبيل ذلك اخترع مصطلح "الإسلام الفرنسي".

وقال الوزير: إنه على ثقة أن الإسلام يحمل رسالة عظيمة ولكن الإسلام الذي تسعى فرنسا إلى تغذيته يحمل معاني التسامح والتضامن والغيرية بعيداً عن "الفكر الأصولي"، وفق تعبيره.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com